

سعد الذابح (٩) من اشباط - ١٣ شباط  
سعد بلغ (١٠) من ١٣ شباط - ٢٥ شباط  
سعد السعود (١١) من ٢٥ شباط - ١٠ آذار

(١٢-٩) يروي عن سبب هذه التسمية ان جماعة قد خرجوا للغزو، ومعهم شخص اسمه سعد، فهبت عاصفة مطرة شديدة البرد ولم ينج منهم الا شخص واحد، ولما رجع لقومه سأل والد سعد عن سعد فأجاب لقد ذبح سعد ناقته واختبأ بداخلها لشدة البرد فابتسم الوالد لانه يتقن ان سعدا قد نجا ولما عاد سعد ورآه والده من بعيد قال « جاء سعد الذابح » وفي روايه اخرى انه قد حدث وفي ايام الدولة الاموية ولما عرف البريد بواسطة الخيل والابل كان سعد هو الذي ينقل البريد في بلاد الشام، وفي اوائل شباط « الخمسينية » خرج سعد بالبريد من دمشق وكانت الامطار والعواصف والبرد الشديد، فقال الناس اذا ذبح سعد نجا وفعلا حدث ان ذبح سعد ناقته واختبأ بداخلها فسمي سعد ذابح، وفي الفتره التي تلتها ويسمونها سعد بلغ اي ان سعدا كان « يبلع اي ياكل من لحم الناقة التي ذبحها، ولهذا فهم يعتقدون ان الارض في سعد بلغ تلبع كل المطر الساقط عليها فلا يظهر بركاً على سطح الارض وبعد سعد بلغ قالوا سعد السعود لان سعد انجا فسعد حيث يبدأ الدف والحرارة ولهذا يقولون « في سعد السعود بدور الدم في العود، اي تحرك الدم في شرايين سعد بعد ان كان متجمدا من البرد والمثل صحيح علميا حيث انه في اوائل شباط تنتهي فترة سبات النبات فيبدأ بامتصاص الغذاء من التربة حيث تكون قبل ذلك العصار ساكنة وتم تغذية النبات من المواد الخزونة. وبعد سعد السعود يأتي سعد الخبايا اذ تخرج جميع الحيوانات المخزنة من البرد كالافاعي وغيرها، وفيه ايضا يخرج سعد من مخبئه فسمي سعد الخبايا.

وبنهاية المربعانية يبدأ الدف ولبرد المربعانية الشديد فان الكثيرين ندرون اذا خرجوا هم وعائلاتهم سالمين منها هذا ويستدل الفلاحون على نهاية المربعانية وبداية الدف من عدة ملاحظات اهمها تقيق الضفادع في الوديان والبرك، ويجانب عيون الماء كما تستدل النساء على نهاية المربعانية من العجين ففي فترة المربعانية يحتاج العجين للدف فيقلن « اول ما بحس في البرد العجين واول ما بحس في الدفا العجين » ففي فترة المربعانية يحتاج العجين للدف حتى يخنم حيث تضع النساء تحت « لجن العجين أو الباطية » الجاعد وكذلك تضع فوقه خرقة وثياباً وهو ما يقال عنه « دثر العجين » اما في الخمسينية فانها لا تحتاج الى تدبير.

ومن دلائل الدف ظهور دودة « حب ارقص » وفي هذا تغني الفتيات والاطفال

حب ارقص قوم ارقص لاقاك الصيف بعجلة .

حب ارقص قوم ارقص خلي الصبايا اغنين

ومع نهاية المربعانية يبدأ الدف ويعتقدون ان جمره الصيف الاولى تسقط في الخامس من شهر شباط.

(١٣) كانون الثاني : اللي ما بزوع في الاجرد عند الصليبية بيحرد .

شباط : شباط الحباط بشبطها ونخبطها وريحه الصيف فيه (١٤) .

آذار يا ابن عمي ثلاثة منك واربعه مني (١٥)

مثل غينة اشباط محرمة الشتا (١٦) .

مثل شباط ما عليه رباط (١٧) .

وهذا الجدول يبين كمية الامطار السنوية الساقطة في منطقة بيرزيت خلال فترة ايام المستقرات السبعة مقدره بالمليمتر : -

السنة	كمية امطار المستقرات	كمية الامطار السنوية	النسبة المئوية	عدد الايام الماطرة
١٩٧٢	٣٨	٤٨٢	٧.٨٨ %	٢
١٩٧٣	١٠٤	٨٦٦	١٢ %	٥
١٩٧٤	٦٧	٦١٩	١٠.٨٢ %	٥

١٣ - بسبب شدة البرد .

١٤ - اي كثير المطر رغم انه يمتاز بالدف حيث تسقط فيه الجمرات الثلاث « جمره الهوا في

٥ شباط التي تدفيء الهوا » وجمرة الماء في ١٤ شباط وتدفيء الماء « وجمرة الارض » في

٢١ شباط وتدفيء الارض . ويضرب المثل للرجل الكثير الهياج ويهدأ بسرعة. هذا ويرى آخرون

ان ٢١ شباط هو موعد سقوط الجمره الاولى و ٢٧ شباط هو الجمره الثانية و ٦ آذار الجمره الثالثة

١٥ - يقال على لسان شباط وهذه الايام السبعة تسمى « المستقرات » وفيها يستقرض

شباط ثلاثة ايام من آذار حيث تسقط المطر فيها بغزارة ولهذا يقولون اذا تاخر سقوط

المطر في شباط « عليك بالمستقرات »

١٦ - اذا ظهرت الغيوم في شباط فهذا يدل على قرب سقوط المطر ويضرب للرجل ثقيل الظل.

١٧ - لا يوثق بشهر شباط خاصة بالنسبة للعمل فقد يكون الجو صحوا مشمسا

وبعد ساعات تظهر الغيوم ويتساقط المطر . ويقال للرجل ذو الوجهين